

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم السلسل
رقم تصنيف



دراسة للحضارة في عصور ما قبل التاريخ بالصحراء الجزائرية وخاصة أثناء العصر الحجري الحديث

رسالة مرفوعة إلى كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

لتحليل درجة الماجستير في التاريخ القديم

مقدمة من : محمد الطاهر عدواني
بإسناد آداب

إشراف دكتور رشيد سالم الناضوري
عميد كلية الآداب وإستاذ التاريخ القديم

R. 34

كلية الآداب
المكتبة
4
سجل
رقم تصنيف

١٩٧٤

محتويات البحث

		- تقديم :
٤	- مقدمة :
١٧	- الباب الاول : الصحراء الحالية
١٩	الفصل الأول : مظاهر السطح والتضاريس
٣١	الفصل الثاني : المناخ الصحراوي
٤١	الفصل الثالث : الاحياء والسكان
٥٨	- الباب الثاني : الصحراء الجزائرية وحضاراتها في عصور ما قبل التاريخ
٥١	الفصل الاول : الصحراء القديمة
٧٢	الفصل الثاني : حضارة العصر الحجري القديم الاسفل
١٠٢	الفصل الثالث : الحضارات العاتية ، التفصيـلة
١٠٢	المهبلية
١٦٨	- الباب الثالث : العصر الحجري الحديث الصحراوي
١٦٩	الفصل الاول : العصر الحجري الحديث شمال الصحراء
١٩٨	الفصل الثاني : العصر الحجري الحديث جنوب الصحراء
٢٤٦	الفصل الثالث : دراسة مقارنة لوجه العصر الحجري الحديث في عموم الصحراء
٢٦٦	قاموس المصطلحات : فرنسي وعربي
٢٧٢	- القهارس
٢٧٣	- فهرس الخرائط ورسوم الجداول
٢٧٤	فهرس الصور والرسوم والاشكال
٢٨٥	قائمة المصادر والمراجع والحواليات العربية والاجنبية
٢٨٥	تمويه الخطأ

المقدمة

ان هذه الدراسة المتواضعة للحضارة بالصحراء الجزائرية في عصورها قبل التاريخ وخاصة اثناء العصر الحجري الحديث ، لا تعنى اطلاقا اننا نعتبر الصحراء الجزائرية منطقة قائمة بذاتها منفصلة عن الصحراء الكبرى ، وانما جاءت هذه الدراسة للحضارة مركزة على الصحراء الجزائرية نتيجة للتباحث والتشاور مع استاذنا الدكتور رشيد سالم الناضوري ونتيجة اتفاق على مفاده ان الصحراء الكبرى ، لا تمثل وحيدة جغرافية فحسب وانما تمثل أيضا وحدة حضارية منذ عصور ما قبل التاريخ .

وان كان علينا كدارسين للتاريخ وللحضارة ان نبرز السمات الحضارية الواحدة التي انصهرت في بوتقة الصحراء الكبرى ، والتي اعطتنا نتيجة تفاعلاتها المستمرة عبر عصور ما قبل التاريخ ، حضارة تعد من اكثر حضارات العالم القديم اشراقا .

الا وهي حضارة وادي النيل . فان طبيعة الدراسة العلمية توجب علينا التركيز على ان لا يكون ذلك التركيز غاية لذاته ، وانما هي الطريقة العلمية الصحيحة لتسليط الاضواء على البوتقة ، والخروج بمعرفة تاريخية علمية تحدد لنا ادوار كل من العناصر الثقافية المتفاعلة لان الحضارة ليست سوى ذلك التفاعل المنتج .

وتاريخنا الذي هو تاريخ حضارة الصحراء الكبرى بما فيها حصرا لا يزال غامضا المعالم لحد ما ، ولا سيما في بدايته او بالاحرى قبل بدايته اي في عصور ما قبل التاريخ .

فمن هي ياترى تلك الشعوب الصحراوية التي تفاعلت حضاراتها الحجرية القديمة لتعطي في النهاية حضارات حجرية حديثة راقية مثل النجوم ودير ناسا ومرمودة بمعنى سلامه وغيرها ، بيدولي انه من الصعوبة بمكان حسم هذا الموضوع حتى الآن ، وان كل ما نعرفه ان الشعوب المختلفة صحراوية وشمال افريقية من ضمنها الاقوام النائية قد تجمعت منذ البدايات على ضفاف للنيل وخاصة عند ما بدأت لعنة الجفاف تحل بهضبة شمال افريقيا والصحراء ، ومن حسن حظ تلك الاقوام البشرية ان نهر النيل الحديث التكوين في جغرافيا كان بمثابة المنفذ للمنطقة من غائله الجفاف الذي كان يجتاحها تدريجيا ، ومن هنا كان النيل بضافته الخصبة اهم مركز جذب واستقطاب واشعاع في المنطقة او في الصحراء الكبرى كلها وقد استمر